الأنباء
السبت 10 مارس 2012

مبعوث صيني في الرياض والمعارضة السورية ترفض تصريحات ممثل الأمم المتحدة

أنان في دمشق ولافروف يجتمع مع وزراء الخارجية العرب اليوم وموسكو ترفض مشروع القرار الأميركي «بنصه الحالي» في مجلس الأمن

عواصم ـ وكالات: بين القاهرة ودمشق تتوزع الجهود الديبلوماسية لحل الازمة السورية مع اقتراب انتهاء عامها الاول، ففيما لا تعول المعارضة السورية الكثير على مهمة مبعوث الامم والجامعة العربية كوفي انان بعد تصريحاته الاخيرة، يتوقع مراقبون ان تشهد القاهرة اجتماعات ساخنة لوزراء الخارجية العرب اليوم وسط انقسام الآراء حول الازمة والتي يتوقع ان يزيدها توترا حضور وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف لها.

وقد استبقت موسكو الاجتماع وجددت موقفها الداعم للنظام السوري، حيث اعلن نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف امس ان بلاده تعارض مشروع القرار الجديد الذي طرحته واشنطن في مجلس الامن الدولي حول سورية لانه «غير متوازن» كونه لم يتضمن نداء الى طرفي النزاع، اي الحكومة والمعارضة، لوقف العنف.

وقال غاتيلوف بحسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس الروسية للانباء، «لا يمكننا الموافقة على مشروع القرار بالصيغة التي طرح بها اليوم، نص القرار الجارية مناقشته غير متوازن».

وأضاف ان «المشكلة الرئيسية فيه تكمن في عدم مطالبته في آن معا كل الاطراف اخذ خطوات عملية لوقف اطلاق النار».

وأوضح المسؤول الروسي ان موسكو تلقت تقارير مفادها ان مجلس الامن الدولي يعتزم طرح مشروع القرار على التصويت بعد غد.

ودعا غاتيلوف الدول الكبرى الى عدم التسرع في احالة مشروع القرار الى التصويت، علما انه سبق لروسيا ان استخدمت مع الصين حقهما في النقض (الفيتو) مرتين لمنع صدور مشروعي قرارين يدينان نظام بشار الاسد.

وقال «ليس مقبولا ان يتم ربط اقرار اي نص بمهلة محددة، ان عامل الوقت ليس العامل الاهم».

وأضاف «اهم شيء هو التوصل الى نص واقعي خال من الغموض ويرمي الى ايجاد تسوية دائمة».

وبحسب نسخة من مشروع القرار المطروح حصلت عليها وكالة فرانس برس فان النص يقول ان مجلس الامن الدولي «يطالب» الحكومة السورية بان توقف «فورا» كل اعمال العنف و«يدعو» مجموعات المعارضة الى «الامتناع عن كل اشكال العنف» ما ان تتحقق هذه الشروط.

كما يتضمن النص فقرة مفادها ان مجلس الامن الدولي «يطالب» كذلك «السلطات السورية بان تسمح فورا بدخول المساعدات الانسانية» الى كل مناطق البلاد.

وبحسب القاموس الديبلوماسي فان كلمة «يطالب» هي اقوى من كلمة «يدعو»، وهو ما لا توافق عليه روسيا التي تدعو الى التعامل مع طرفي الازمة بالمساواة.

وكان لافروف اعتبر ان لقاء القاهرة قد يكون «فرصة هامة لاجراء دراسة معمقة للوضع» وعرض «افكار مهمة يمكن طرحها فيما بعد في اطار دولي اوسع».

من جهتها، اعلنت الصين امس عن ارسال مبعوث جديد الى كل من السعودية ومصر وفرنسا لشرح الموقف الصيني حول الازمة السورية وذلك بعدما واجهت انتقادات شديدة بسبب دعمها لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال ليو وايمين الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان تشانغ مينغ الديبلوماسي الرفيع المستوى سيقوم بجولة تستغرق سبعة ايام يستهلها في السعودية ثم مصر على ان يزور فرنسا من 14 الى 16 مارس الجاري، ويأتي ذلك في اطار جهود الصين للدفاع عن موقفها بعدما انتقدتها عدة دول لانها استخدمت حق النقض مع روسيا ضد مشروعي قرار في مجلس الامن يدينان القمع في سورية.

وأوفدت الصين عدة مبعوثين في الاسابيع الماضية الى سورية ودول عربية اخرى، وقد اعدت خطة من ست نقاط تدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في سورية واجراء مفاوضات بين اطراف النزاع لكنها رفضت اي تدخل اجنبي في البلاد.

في غضون ذلك، انتقد نشطاء سوريون بشدة تصريحات الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي انان، قائلين ان الدعوات للحوار لا تؤدي الا الى اتاحة المزيد من الوقت للرئيس الاسد لقمعهم وان القمع الحكومي دمر احتمالات التوصل الى تسوية من خلال التفاوض.

وقال هادي عبدالله الناشط من مدينة حمص «نرفض اي حوار في الوقت الذي تقصف الدبابات بلداتنا ويطلق القناصة النار على نسائنا وأطفالنا ويعزل النظام كثيرا من المناطق عن العالم دون كهرباء او اتصالات او ماء».

وقال نشطاء من ادلب في شمال غرب البلاد عرف نفسه باسم محمد «تبدو هذه مثل غمزة بالعين لبشار» واضاف «يفترض ان يقفوا في صف الشعب لكن ذلك سيشجع الاسد على ان يسحق الثورة».

وكان النشطاء ينتقدون قول انان في القاهرة «حينما اتوجه الى سورية سأبذل كل ما في وسعي للحث على وقف القتال وانهاء العنف»، ومضى يقول «لكن بالطبع فان الحل في النهاية يكمن في التسوية السياسية، سنحث الحكومة وقطاعا كبيرا من المعارضة السورية على العمل معنا من اجل التوصل الى حل يحترم تطلعات الشعب السوري».

صورة بثها ناشطون لآليات ودبابات الجيش السوري في يبرود بريف دمشق

مدفيديف يجدد رفض التدخل في شؤون سورية الداخلية

عواصم ـ وكالات: جدد الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف موقف روسيا المبدئي المتمثل في عدم قبول التدخل في الشؤون الداخلية لسورية داعيا إلى وقف العنف فيها.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مدفيديف قوله في رسالة بعثها إلى ملك المغرب محمد السادس نشرت على الموقع الإلكتروني للرئيس الروسي إن عدم قبول التدخل في الشؤون الداخلية لسورية «أمر مبدئي وهو في أساس مواقفنا من تسوية الوضع في سورية وحولها. نحن نعارض التدخل الخارجي ناهيك عن التدخل العسكري في الشؤون الداخلية لسورية مهما كانت الذرائع لذلك».

وأضاف ان بلاده لاتزال تدعو إلى وقف العنف في سورية «من قبل كل أطراف النزاع» وهي تنطلق «من أن الخروج السلمي من الأزمة الحالية هو الحل الذي لابديل له» وتشدد على ضرورة بدء الحوار الوطني الواسع دون شروط مسبقة.

وقال مدفيديف إن روسيا تولي «أهمية خاصة لتوسيع التعامل الروسي المغربي» معربا عن سروره بأن البلدين يقومان بتنسيق خطواتهما على الصعيد الدولي بغية المساعدة في استعادة الاستقرار والأمن في المنطقة».

وأضاف ان موسكو والمغرب كانا «منذ بدء ما يسمى بـ «الربيع العربي» يؤيدان تطلعات شعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى التحديث الاجتماعي والاقتصادي من دون التعرض لضغط خارجي وعلى أساس المراعاة الصارمة للسيادة».

تيار بناء الدولة السورية ينتقد عطلة «الثامن من آذار»

انتقد تيار بناء الدولة السورية المعارض ما اسماه فرض السلطة السياسية عطلة رسمية على الدولة بمناسبة حزبية «ثورة الثامن من آذار» تعود لحزب البعث الذي مازال حاكما بالقوة وليس وفق الدستور والقوانين الجديدة. وقال التيار الذي يترأسه المعارض لؤي حسين في بيان له «تثبت السلطة السورية مرة جديدة أن ما تسميه إصلاحات ديموقراطية ليس أكثر من ادعاءات تهدف منها إظهارا زائفا أنها تستجيب لمطالب الانتفاضة السورية بتحول ديموقراطي جذري. فبعد إصدار الدستور الجديد (رغم ملابسات الاستفتاء عليه)، وإصدار قانون الأحزاب، لم يطرأ أي تغيير مهما كان بسيطا على أداء السلطة وطريقة ممارستها الحكم».

واضاف: فاليوم تفرض السلطة السياسية عطلة رسمية على الدولة السورية بمناسبة حزبية تعود لحزب البعث الذي مازال حاكما بالقوة وليس وفق الدستور والقوانين الجديدة.

● دمشق ـ هدى العبود

غليون: حصلنا على التمويل وسنسعى لتسليح الجيش الحر

العربية.نت: أكد رئيس المجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون لقناة «العربية» أمس أن «المجلس بدأ يحصل على موارد مالية عبارة عن هبات من بعض الدول العربية والأجنبية وأنه يحاول الآن الحصول على سلاح نوعي لكسر الذراع القاتلة للنظام السوري». وقال إن «الأولوية الآن هي كسر هذه الذراع القاتلة وتنحية بشار الأسد والميليشيات التي تحكم سورية الآن» على حد تعبيره. ووصف عمليات قصف الأحياء السكنية بأنها «إبادة جماعية»، موضحا أن الموقف في سورية يوصف بأنه عنف متبادل «يحمل الكثير من التجني فلا يمكن مقارنة بعض الأفراد الذين يحملون أسلحة خفيفة للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم بآلة حرب ثقيلة تستخدم الصواريخ والمدفعية والطائرات».

وقال غليون إن «المجلس عندما اكتشف ضعف التنسيق مع عناصر الجيش السوري الحر عمد إلى تشكيل المجلس الاستشاري العسكري لتنسيق هذه العملية» مشيرا إلى أن «الحصول على أسلحة معينة سيكون من خلال مفاوضات تجري مع بعض الدول».

وأكد أن «المجلس الوطني السوري معني حاليا بألا يكون المؤتمر الثاني لمجموعة أصدقاء سورية محبطا مثل المؤتمر الأول الذي جاء دون تطلعات الثورة السورية».

اندريه سكاف: «هات من الآخر» يعرض للمؤيدين والمعارضين

دمشق ـ ام بي سي.نت: قال الفنان السوري اندريه سكاف ان سلسلة «هات من الآخر» تلقي الضوء على الاوضاع السورية من وجهة نظر موضوعية، معتبرا ان بلاده بدأت تشهد نوعا من الاصلاح الاعلامي والحرية الفكرية وخاصة بالنسبة لجرأة تناول الدراما للاحداث السياسية التي تشهدها البلاد. وقال سكاف في تصريح خاص لـ «ام بي سي.نت»: شاركت مؤخرا بسلسلة درامية بعنوان «هات من الآخر» وقد طرحت السلسلة افكارا مهمة سلطت الضوء على الاحداث السياسية في سورية وتناولتها بشكل موضوعي حيث عكست مواقف كل من المؤيدين والمعارضين ضمن فكر درامي متحرر. سلسلة «هات من الآخر» من كتابة محمود عبدالعزيز ومن اخراج اسامة الحمد ومن انتاج المؤسسة العامة للانتاج الاذاعي والتلفزيوني.

اندريه سكاف

جماهير الهلال السعودي ترفع أعلام الثورة السورية في مباراة مع فريق إيراني

إيلاف: رفعت جاهير نادي الهلال السعودي أعلام الثورة السورية خلال مباراة فريقها أمام بيروزي الإيراني مساء الأربعاء الماضي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة في دوري ابطال آسيا. وشوهدت أعلام الثورة السورية مرفوعة في ملعب المباراة التي أقيمت في الرياض وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل فريق. وتحولت كالعادة مباريات الأندية السعودية مع نظيرتها الايرانية الى ساحة مشتعلة حيث يقف المشجعون مع توجهات القيادة السياسية لبلديهما في ضوء المستجدات على الساحة العربية والإقليمية. وتتعاطف السعودية ومعها دول مجلس التعاون الخليجي مع الشعب السوري الذي يتعرض لقتل يومي بشكل ممنهج على يد قوات الجيش النظامي وأفراد الاجهزة الامنية الشبيحة.

على الجانب المقابل، تقف إيران بقوة مع النظام السوري برئاسة الأسد معتبرة الأحداث التي تشهدها هي صنيعة أميركية اسرائيلية بامتياز ونتاج مؤامرة غربية على قوة الممانعة في المنطقة العربية. يذكر ان ستاد البحرين الوطني شهد حالة مشابهة أواخر شهر فبراير الماضي عندما قام أحد الجماهير السورية وهو يحمل علم «الثورة» باقتحام ملعب المباراة التي تجمع منتخب بلاده ونظيره البحريني ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن. وشهدت الواقعة تفاعلا منقطع النظير للجمهور حيث هتف المشجعون في المدرجات «الشعب يريد إسقاط النظام».

فضل شاكر لن يعتزل الغناء: أتبرع بأجري لدعم الشعب السوري

بيروت ـ وكالات: أكد الفنان فضل شاكر انه عدل عن قرار الاعتزال الفني «لأنني سأغني إن شاء الله لدعم النازحين السوريين الى لبنان والجيش السوري الحر». وأشار في حديث لمجلة «نادين» الى ان المال سيعود ريعه الى السوريين 100٪ وأنا كنت قد بدأت أتبرع بأجري قبل الاعتزال والحمدلله ولكن أجد أنه من المعيب أن أحكي في هذه التفاصيل. وأضاف: أحييت قبل اسبوعين حفلا في مهرجان هلا فبراير في الكويت وعاد ريعه الى النازحين السوريين. وحول ما اذا كان سيصدر ألبوما غنائيا في الفترة المقبلة رد فضل بالقول «طز» علي ألبومي وعلى فني، كل هذه الأمور لا تهمني، أنا اليوم لدي قضية واحدة صراحة، وسأناصر هؤلاء الأبطال الأحرار والشعب السوري الحر البطل الشريف الذي رفع لنا رأسنا، منذ عام تتعرض حمص للقصف وحتى اليوم لم ولن تسقط بإذن الله.

فضل شاكر

سورية: آلاف المتظاهرين وعشرات القتلى في «جمعة الوفاء للانتفاضة الكردية»

عواصم ـ وكالات: وفاء لـ «الانتفاضة الكردية» التي قامت بوجه النظام السوري في 9 فبراير عام 2004، تظاهر عشرات الالاف من السوريين في مناطق عدة أمس لاسيما في مدينة حلب وريفها.

وكما كان الحال مع الانتفاضة الكردية عام 2004 التي انطلقت من القامشلي الى عدة مناطق تسكنها غالبية كردية وأسفرت عن جرح واعتقال ومقتل العشرات برصاص الأمن سقط مالا يقل عن 60 شخصا أمس معظمهم في حمص وإدلب برصاص قوات الأمن والجيش السوري.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «عشرات الآلاف من المتظاهرين خرجوا في تظاهرات معارضة في عدد من المناطق السورية في محافظات درعا ودمشق وريف دمشق وحمص وحماة وادلب وحلب واللاذقية ودير الزور والحسكة».

من جهته قال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي لوكالة فرانس برس ان المدينة تشهد «التظاهرات الاكبر منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية» في منتصف مارس الماضي، واضاف «خرج الاف المتظاهرين في 15 نقطة تظاهر في المدينة لاسيما في احياء المرجة والفردوس وصلاح الدين وسيف الدولة اضافة الى 40 نقطة تظاهر في ريف حلب رغم الانتشار الامني الكثيف».

وذكر الحلبي ان «المتظاهرين رددوا شعارات تحيي الاكراد وتطالب بإعدام الرئيس وتسليح 25 قتيلا بنيران القصف على احياء الخالدية وكرم الزيتون ودير بعلبة وعشيرة، وتحدث ناشطون عن «مجزرة» وقعت عندما استهدفت قذيفتان جامع الحنابلة في باب الدريب فقتلت نحو 13 من المصلين بينهم اطفال.

وأفاد نضال عضو الهيئة العامة للثورة السورية في اتصال مع فرانس برس بأن «آلاف المتظاهرين خرجوا في احياء عدة في مدينة حمص رغم القصف الذي استؤنف على مناطق عدة في المدينة بعد توقفه منذ عملية بابا عمرو» الاسبوع الماضي.

واضاف نضال «تظاهر الاف الاشخاص في احياء القصور والخالدية في المدينة وفي القريتين وعز الدين والقصير في الريف فيما خرجت تظاهرات بالمئات في مناطق اخرى في المدينة والريف».

وقتل شخصان «في حي دير بعلبة بمدينة حمص اثر سقوط قذائف هاون على الحي قبل خروج المظاهرات» بحسب المرصد، واظهرت مقاطع بثها ناشطون على الانترنت تظاهرة حاشدة في حي القصور في حمص رفع فيها شعار «التآخي الوطني خيار الشعب السوري» و«في سورية لا توجد اقليات (...) وحدة تراب الوطن تجمعنا» وردد المشاركون فيها هتافات معارضة للرئيس بشار الاسد وهتفوا فيها «حرية» باللغتين العربية والكردية.

كذلك قتل مدنيان اثر اطلاق الرصاص لتفريق مظاهرة في بلدة مهين كما قتلت سيدة برصاص قناصة في مدينة القصير، واشار المرصد الى وفاة مواطن في بلدة تلبيسة وآخر في القصير متأثرين بجراح اصيبا بها قبل ايام كما عثر على جثامين خمسة مواطنين في حي بابا عمرو.

العاصمة دمشق لم تكن بعيدة عن الاحداث خاصة فيما بات يعرف بالمظاهرات الليلية حيث قتل مدني بعد منتصف ليل أمس الأول في حي كفرسوسة وفقا للمرصد حيث شهدت احياؤها تظاهرات معارضة اعقبتها حملة مداهمات في مناطق عدة بحسب ناشطين.

واظهر مقطع بثه ناشطون على الانترنت تظاهرة ليلية في حي جوبر اطلق خلالها المتظاهرون اسهما نارية ورددوا هتافات معارضة للرئيس بشار الاسد.

وأفاد المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات دمشق وريفها محمد الشامي في اتصال مع فرانس برس من دمشق بأن «قوات الامن السوري داهمت الحي بعدما انفضت التظاهرة وشنت حملة اعتقالات» مشيرا الى انتشار امني كثيف صباح أمس ومحاصرة قوات الامن للمساجد في عدد كبير من مناطق العاصمة تحسبا لخروج تظاهرات.

وفي ريف دمشق شنت قوات الامن حملة اعتقالات في منطقة الهامة أسفرت عن توقيف 54 مواطنا بحسب المرصد، وفي ريف حماة قتل ثلاثة مواطنين على الاقل في بلدة التريمسة اثر اطلاق القوات النظامية نيران الاسلحة الثقيلة والمتوسطة اثناء اقتحام البلدة بحسب ما افاد مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن وكالة فرانس برس، واقتحمت قوات عسكرية قريتي قسطون والحميدية.

في ريف ادلب اقتحمت قرى شاغوريت والجج وحميمات والصحن وشنت حملة مداهمات بحثا عن عناصر منشقين، وقتل مواطنان في جبل الزاوية اثر اطلاق الرصاص عليهما من قبل القوات السورية في منزليهما.

في غضون ذلك أعلنت الأمم المتحدة أمس الجمعة ان حوالى مليون ونصف المليون نسمة بحاجة لمساعدات غذائية في سورية بينما اعلنت منظمة الصحة العالمية انها تعمل على تقييم الاحتياجات الطبية في العديد من مدن هذا البلد الذي يشهد اعمال عنف منذ نحو عام.

وقالت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة اليزابيث بيرز خلال مؤتمر صحافي «تقديراتنا هي ان حوالى 1,5 مليون نسمة قد يكونون بحاجة الى مساعدات غذائية»، واضافت ان «هذا الرقم تم تحديده استنادا الى تقديرات لبرنامج الاغذية العالمي قبل الازمة» مشيرة الى ان «العدد الحقيقي للمستفيدين» من مساعدات الأمم المتحدة في سورية ستحدده الاحتياجات على الارض.

وقالت مسؤولة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة فاليري اموس التي وصلت الى تركيا أمس الجمعة بعدما امضت يومين في سورية ان بعض احياء مدينة حمص التي تفقدتها «مدمرة بالكامل»، من جهتها اوضحت منظمة الصحة العالمية ان موظفيها الثلاثة الموجودين في سورية يستعدون لاجراء تقييم ميداني للاحتياجات في هذا البلد.

انشقاق 10 ضباط كبار عن الجيش السوري بينهم 4 عمداء ولجوؤهم إلى تركيا

أنقرة ـ وكالات: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ان عشرة من كبار ضباط الجيش السوري، منهم اربعة عمداء وعقيدان انشقوا عن الجيش النظامي ووصلوا الجمعة الى تركيا.

وكان هؤلاء الضباط في دمشق وحمص واللاذقية، كما اوضحت الوكالة نقلا عن مصادر محلية في تركيا التي لجأ اليها نحو 12 الف سوري منذ اندلاع الثورة على النظام السوري.

وكانت قناة «تي آر تي» التركية الرسمية أمس أن 3 ضباط سوريين 2 منهم برتبة عميد وواحد برتبة عقيد عبروا الحدود إلى تركيا.

وقالت القناة إن عميدين وعقيدا وضابطي صف عبروا الحدود إلى تركيا قرب قرية كافاليجيك في منطقة هاطاي التركية.

وأشارت إلى أن قوات الأمن التركية اصطحبت الضباط إلى منشآت «سيلفيغوزو» حيث تقام مخيمات للاجئين السوريين قرب منطقة ريحانلي.

وقالت إن 229 لاجئا سوريا إضافيا وصلوا إلى تركيا. وأكد يوسف غولر نائب محافظ بلدة ريحانلي التركية الصغيرة الواقعة على الحدود التركية «في الايام الماضية وصل 234 سوريا بينهم عميدان وعقيد وضابطا صف هربوا من النزاع في بلادهم».

وعلى صعيد مواز، أفاد مصدر تركي أمس بأن مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي انان سيزور قريبا في تركيا مخيمات اللاجئين السوريين الذين فروا من اعمال العنف في بلادهم وسيجري محادثات مع المسؤولين الأتراك.

وقال ديبلوماسي لوكالة فرانس برس ان «انان أعرب لنا عن رغبته في المجيء قريبا الى تركيا واعطينا موافقتنا»، موضحا ان الأمين العام السابق للأمم المتحدة سيزور مخيمات تقع في هاطاي بجنوب تركيا قرب الحدود السورية حيث لجأ حوالي 12 الف سوري منذ مارس 2011. وقال مصدر آخر مقرب من الحكومة ان هذه الزيارة ستتم في الأيام المقبلة فيما قالت شبكة «ان تي في» الاخبارية ان انان سيصل تركيا في 12 مارس.